

«لم یُغیّر الكوتشنج ما حدث...  
بل غیّر من یكون عندما یحدث.»



عزیزة الشیبة

كوتش محترف معتمد ICF - PCC

## The Bridge of Choice



صدی الاختیار

By Aziza Alshaibah





كان "سامي" يعيش في عالم من الأرقام  
والشيفرات الدقيقة. لسنوات طويلة،  
كانت حياته عبارة عن مختبر تقني  
بارد، حيث النجاح يُقاس بالنتائج  
الملموسة والترقيات السريعة. لكن خلف  
كل ذلك الضجيج التقني، كان هناك  
صوت خافت يتجاهله دائماً.





قرر سامي أخيراً الهروب من ذلك  
الصخب. انتقل إلى وظيفة هادئة، براتب  
جيد ومسؤوليات أقل. ظن أن الهدوء  
الخارجي سيعالج الضجيج الداخلي، لكنه  
اكتشف أن الهدوء الجديد لم يكن سوى  
مرآة عكست له ثقلاً لم يستطع تفسيره.





رغم نجاحه في دوره الجديد، كان سامي يشعر بأنه "عالق". كان يشعر وكأنه يجلس في مقعد الراكب في رحلة حياته، ينتظر شيئاً ما ليحدث، أو إشارة تخبره ماذا يفعل بعد ذلك. كان هذا الشعور بالانتظار هو العبء الذي يثقل كاهله.





في أحد الأيام، التقى بـ "نور"، كوتش تحولي تمتلك قدرة فريدة على قراءة ما وراء الكلمات. في جلستهم الأولى، لم تسأله نور عن إنجازاته التقنية، بل سألته: "ما الذي تنتظره حتى تبدأ بالعيش حقًا؟".





بدأت نور تقوده عبر رحلة داخلية عميقة. كان سامي يدرك من خلال حوارهما أن نجاحه السابق كان مبنيًا على معايير الآخرين، وأنه في دوره الهادئ الحالي، ما زال يمارس "عقلية الانتظار"؛ ينتظر الموافقة، ينتظر الفرصة، وينتظر الحياة لتبدأ.





أنت لست مجرد متفرج يا سامي"،  
قالت نور بهدوء. في تلك اللحظة، شعر  
سامي ببرق من الوضوح. أدرك أن  
العبء الذي يحمله ليس التوتر، بل هو  
التخلي عن "حق الاختيار". لقد كان يظن  
أن الحياة "تحدث له"، بينما هي في  
"الواقع" تنتظر اختياراته.





كان التحول الجذري في تلك اللحظة:  
الانتقال من "الانتظار" إلى "الاختيار".  
علّمته نور أن الكوتشينج التحولي لا  
يغير الظروف، بل يغير الشخص الذي  
يواجه الظروف. استعداد سامي حقه في  
أن يكون هو المحرك لقراراته، لا مجرد  
مستجيب للظروف.





بدأ سامي يرى عمله الهادئ بطريقة  
مختلفة. لم يعد ينتظر المهام، بل بدأ  
يختار كيف يضيف قيمة، وكيف يبني  
علاقات إنسانية، وكيف يستخدم مهاراته  
التقنية القديمة لإحداث أثر حقيقي في  
بيئته الجديدة.





اكتشف سامي أن قوته الحقيقية تكمن في  
قدرته على تحويل نفسه أولاً، ليتمكن من  
التأثير في الآخرين لاحقاً. لقد كان  
الكوتشينج هو الجسر الذي عبر به من  
ضييق التقنية إلى رحابة الروح  
ومسؤولية الاختيار.





عزيزة الشيبه



كوتش محترف معتمد ICF - PCC

هذه ليست نهاية قصة...

بل بداية أثر.

فالكوتشنج التحويلي لا يغيّر ما يمرّ به الناس،

بل يغيّر من يكونون وهم يمرّون به.

وحين يكون الكوتش حاضراً، واعياً، ومنتقناً

لدوره،

يصبح الأثر حتمياً... لا عابراً.

إذا أردت أن تكون الكوتش المؤثر

الذي يحدث فرقاً حقيقياً في حياة الناس،

فلاحتراف لا يُولد صدفة...

بل يُبنى داخل مساحة وعي وممارسة

عميقة.

انضم إلى مجتمع نبض الكوتشيز (المجاني)

وابدأ رحلة تطوير مهاراتك التحويلية،

لتكون الكوتش الذي يترك صدى لا يُنسى.

مجتمع نبض الكوتشيز